

نقاط هامة حول عمليتي الاقتراع والعد والفرز

1. هياكل مراكز ومحطات الاقتراع

- ستقوم المفوضية بإنشاء نحو 10.000 مركز اقتراع في عموم العراق، لانتخابات مجلس النواب العراقي. ويتكون كل مركز من محطة اقتراع أو أكثر، ليكون مجموعهما معاً أكثر من 50.000. ويتوقع أن تستوعب كل محطة اقتراع نحو 420 ناخب.
- ولزيادة مشاركة الناخبين المؤهلين في الانتخابات، ستنشأ المفوضية محطات اقتراع للتصويت الغيابي من أجل المهجرين المسجلين لديها. وسيقوم هؤلاء المهجرون بالتصويت لصالح محافظاتهم التي هجروا منها. إضافة إلى التصويت الغيابي، ستنشأ المفوضية محطات اقتراع للتصويت الخاص لفئات معينة من الناخبين، الذين لن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم - في محطات الاقتراع الاعتيادية - يوم الانتخابات 7 آذار 2010.
- سيكون لكل مركز ومحطة اقتراع رقم خاص. حيث سيتم تسجيله على كافة استمارات الاقتراع واستمارات العد والفرز، كما سيتم تسجيله على كافة صناديق الاقتراع، والمواد الحساسة الخاصة بتلك المحطة. أيضاً، سيتم تعريف محطات اقتراع التصويت الغيابي بإضافة الحرف غ إلى رقم محطة الاقتراع مثلاً: غ1/2غ3. أما بالنسبة لمحطات اقتراع التصويت الخاص فسيضاف الحرف خ إلى رقم المحطة مثلاً: خ1/2خ3.
- وتماشياً مع القانون، ستختلف أوراق كل محافظة عن الأخرى، كما ستختلف عن أوراق الاقتراع الخاصة بانتخابات الخارج.
- سيتم عد أوراق الاقتراع الخاصة بالاقتراع الاعتيادي داخل محطات الاقتراع، بعد الانتهاء من التصويت. أما بالنسبة لعد أوراق اقتراع التصويت الغيابي والتصويت الخاص فسيتم عدها في مراكز عد وفرز المحافظات.

2. الاقتراع الاعتيادي، والعد والفرز

- لكل محطة اقتراع اعتيادية قائمة مرتبة أبجدياً تحوي أسماء ناخبها. ويتوجب على الناخب التوقيع على هذه القائمة قبل الحصول على ورقة الاقتراع الخاصة به. كما ويجب أن يكون اسم الناخب مدرجاً في قائمة الناخبين ليتمكن من الإدلاء بصوته في تلك المحطة.
- سيتم عد أوراق اقتراع التصويت الاعتيادي داخل محطة الاقتراع، وسيقوم موظفو الاقتراع بإجراء كافة عمليات المطابقة والعد والفرز، كما سيقومون بمليء استمارة المطابقة الخاصة بمحطة الاقتراع رقم 501، والتي يتم حساب عدد أوراق الاقتراع التي صدرت إلى محطة الاقتراع. إضافة إلى ذلك، سيقومون بمليء استمارة نتائج محطة الاقتراع والتي تدرج أسماء كافة المرشحين والكيانات السياسية لكل محافظة. بعد ذلك سيتم نقل استمارات المطابقة والنتائج إلى مركز إدخال البيانات التابع لدى المفوضية في بغداد، حيث سيتم إدخال البيانات وتبويب النتائج هناك.

3. التصويت الغيابي للمهجرين

- تم إنشاء محطات التصويت الغيابي ليتمكن المهجرين من التصويت لصالح محافظاتهم التي هجروا منها.
- كما في محطات التصويت الاعتيادي، سيكون لكل محطة تصويت غيابي قائمة بأسماء ناخبها، تدرج فيها أسماء العائلات حسب الترتيب الأبجدي، ويجب أن يكون اسم الناخب مدرجاً في السجل ليتمكن من التصويت في المحطة.
- إذا تواجد أقل من 50 ناخب غيابي في منطقة ما، ستتوفر خدمات التصويت الغيابي لهم بالتزامن مع محطات الاقتراع الاعتيادية داخل ما يعرف بمحطات "التصويت المختلط".

4. التصويت الخاص

- هناك نوعين من التصويت الخاص وذلك حسب فئة الناخبين: فهناك التصويت الخاص بواسطة قائمة الناخبين، وهناك التصويت الخاص بواسطة الاقتراع المشروط.

- سيقوم ناخبو التصويت الخاص بالإدلاء بأصواتهم حسب المحافظة التي سجلوا للتصويت فيها (أي في المحافظة التي تدرج فيها أسماؤهم في قائمة الناخبين). وقد تكون أو لا تكون هي نفس المحافظة التي يوجد بها مركز الاقتراع.

أ- التصويت الخاص بواسطة قائمة الناخبين

- في الرابع من آذار، وقبل موعد الانتخابات سيقوم العاملون يوم الانتخابات من منتسبي القوات الأمنية (سواء كانوا موظفو الجيش أو موظفو وزارتي الدفاع والداخلي وغيرها من المؤسسات الأمنية) بالإدلاء بأصواتهم عن طريق قائمة ناخبي التصويت الخاص.
- ستقوم محطات اقتراع التصويت الخاص بإتباع نفس إجراءات محطات التصويت الاعتيادي والغيابي. وسيتم إنشاء قائمة ناخبو التصويت الخاص بناءً على الأسماء الواردة من السلطات الأمنية، ومن ثم ستتم مقارنتها بسجل الناخبين. ولن يسمح للناخبين ممن ترد أسماؤهم في السجل من التصويت في محطات التصويت الخاص.

ب- التصويت الخاص بواسطة الاقتراع المشروط

- سيتم إنشاء المرافق التي سيصوت بها ناخبو التصويت الخاص عن طريق الاقتراع المشروط في الرابع من آذار. وسيضم التصويت المشروط الناخبين المؤهلين في السجون والمعتقلات (سجناء وموظفين)، والناخبين المؤهلين في المستشفيات (مرضى وموظفين). وسيتم إنشاء مرافق شبيهة للتصويت الخاص في السابع من آذار لتصويت المهجرين غير المسجلين لدى المفوضية أثناء فترة تحديث سجل الناخبين، ومرافق لتصويت موظفي المؤسسات الحكومية الموجودة في المنطقة الدولية في بغداد والمسجلين في أماكن خارج المنطقة الدولية.
- سيكون لكل محطة اقتراع خاصة بتصويت هذه الفئات من الناخبين قائمة ناخبين فارغة، حيث سيتم ملؤها ببيانات الناخبين في يوم الاقتراع، وسيقوم كل ناخب بالتوقيع على قائمة الناخبين قبل حصوله على ورقة الاقتراع.
- وبما أن قائمة الناخبين ستكون فارغة حيث سيتم إنشاؤها أثناء عملية الاقتراع، يتوجب على ناخبو التصويت الخاص التصويت عن طريق ما يعرف بـ"الاقتراع المشروط". وهذا يعني أنه سيتم الإدلاء بالأصوات خلال الاقتراع، حيث سيتم التحقق من بيانات/ تفاصيل الناخب فيما بعد بالرجوع إلى قاعدة بيانات سجل الناخبين الموجودة في مركز العد والفرز، وقبل البدء بعملية العد. وفي حال أثبتت أهلية الناخب وفقاً لسجل الناخبين في المحافظة التي تم التصويت لها، سيتم احتساب صوته.
- ولضمان سرية الأصوات، يوجد داخل ظرف الاقتراع المشروط: ورقة الاقتراع داخل ظرف سري مختوم، ولا يحتوي الظرف السري على معلومات الناخب. وعند التحقق من أهلية الناخب سيتم إخراج الظرف السري من داخل ظرف الاقتراع المشروط قبل البدء بعملية العد والفرز، لتبقى بذلك المعلومات الموجودة على ورقة الاقتراع سرية.

5. عد أوراق اقتراع في محطات اقتراع التصويت الخاص ومحطات اقتراع التصويت الغيابي

- لن يتم عد أوراق اقتراع التصويت الخاص والغيابي في محطات الاقتراع ولكن سيتم عدّها في مراكز عد وفرز المحافظات. قد تحتوي صناديق الاقتراع على أوراق اقتراع تخص عدة محافظات، وفقاً للمحافظات التي تم التصويت لها أثناء عملية الاقتراع.
- بعد الانتهاء من الاحتساب الجزئي لعدد أوراق الاقتراع بواسطة استخدام استمارة المطابقة الخاصة بالتصويت الغيابي والخاص رقم 500، سيتم نقل صناديق الاقتراع وكافة المواد الحساسة إلى مراكز عد وفرز المحافظات، حيث سيتم فتحها (صناديق الاقتراع) واستكمال عملية المطابقة هناك.
- عند الانتهاء من عملية المطابقة، سيتم الانتهاء من عملية التحقق من أهلية ناخبي الاقتراع المشروط، وعليه سيتم التحقق من أهلية الناخب وبالتالي سيحتسب صوته.
- لن يتم عد أوراق اقتراع التصويت الغيابي والخاص في محطات الاقتراع، ولكنها ستخلط وترزم حسب المحافظات. فمن شأن ذلك أن يضمن سرية الأصوات ويحقق أقصى فاعلية لعمليات العد. ستتم تعبئة استمارة نتائج مركز العد والفرز رقم 5 ثم إرسالها إلى مركز إدخال البيانات في بغداد لإدخال البيانات وتبويب النتائج هناك.
- وبالرغم من أن عمليات المطابقة والتحقق للتصويت المبكر ستجرى بعد الرابع من آذار، إلا أن عملية العد والفرز لن تبدأ إلا بعد انتهاء موعد الانتخابات.

لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقع المفوضية الإلكتروني www.ihcc.iq